



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





الوصية

الدرس
30

تعريفها

الوصية في اللغة: الوَصْل، من وَصَّيْتُ الشيء إذا وصلته، لأن الموصي وصل ما كان له من التصرف في حياته بما بعد موته.

وشرعاً هي: التبرع بالمال بعد الموت.

حكمها:

الأصل في الوصية أنها **مستحبة**، فيشرع للمسلم أن يوصي بشيء من ماله يصرف في وجه البر؛ ليصل إليه ثواب ما وصى به بعد موته.

قد تكون الوصية واجبة، أو مكروهة، أو محرمة، وبيان ذلك فيما يأتي:

حكم الوصية	بيانها	الدليل
الوصية الواجبة	إذا كان عليه حقوق واجبة لم يؤدها، كمن عليه دين لم يوثقه، أو زكاة لم يدفعها، ونحو ذلك فيجب أن يوصي بأداء تلك الحقوق.	قوله ﷺ: «ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده» ⁽¹⁾ .
الوصية المكروهة	إذا كان ماله قليلاً وورثته محتاجون؛ لأنه يكون بذلك قد عدل عن أقاربه المحتاجين إلى الأجانب.	لقوله ﷺ لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حين أراد أن يوصي: «إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكفون الناس» ⁽²⁾ .
الوصية المحرمة	1- أن يوصي بأكثر من ثلث ماله. 2- أن يوصي لأحد الورثة. وفي هاتين الحالتين: لا تنفذ الوصية في القدر المحرم إلا إذا أجازها الورثة بعد موته.	1- لقوله ﷺ في حديث سعد: «الثلث والثلث كثير» ⁽³⁾ . 2- لقوله ﷺ: «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه؛ فلا وصية لوارث» ⁽⁴⁾ .

(1) رواه البخاري برقم (2738)، ومسلم برقم (1627).

(2) رواه البخاري برقم (1295)، ومسلم برقم (1628).

(3) رواه البخاري برقم (2743)، ومسلم (1628).

(4) رواه أبو داود برقم (2870)، والترمذي برقم (2121). من حديث أبي أمامة رضي الله عنه وقد روى الحديث جمع من الصحابة. قال ابن حجر: ولا يخلو إسناد كل منها من مقال، لكن مجموعها يقتضي أن للحديث أصلاً، بل جنح الشافعي في الأم إلى أن هذا المتن متواتر. فتح الباري 372/5، وقال ابن تيمية: اتفقت الأمة عليه. مجموع الفتاوى (18 / 48).

وقت الوصية

ليس للوصية وقت فيشرع للإنسان أن يكتب وصيته، وتتأكد في مرض الموت. أما تنفيذها فلا يكون إلا بعد الموت.

ما تثبت به الوصية

تثبت الوصية بالإشهاد، وبالكتابة بخط الموصي، وبالتوثيق لدى الجهات الرسمية.

من أحكام الوصية

- 1- لا يجوز للموصي أن يقصد بالوصية الإضرار بالوارث أو حرمانه من التركة، ومن ذلك أن يقر بشيء ليس عليه لأجل حرمان الورثة.
- 2- ينبغي ألا يصل في وصيته إلى الثلث لقوله ﷺ في الحديث السابق: «والثلث كثير».
- 3- إذا لم يكن للموصي ورثة فتجوز الوصية بأكثر من الثلث؛ لأن المنع فيما زاد على الثلث لحق الورثة فإذا عدموا زال المانع.
- 4- يجوز للموصي أن يرجع في وصيته أو أن يغير فيها؛ لأنها لا تلزم إلا بالموت.
- 5- لا تجوز الوصية لأحد من الورثة.

نشاط

1- قارن بذكر أوجه الشبه والاختلاف بين الوقف والوصية.

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	
تنفيذه حال الحياة	تبرع بالمال وهو مستحب	الوقف
تنفيذها بعدها الموت	...تبرع بالمال وهو مستحب	الوصية

2- هذه الوحدة التي بين يديك تحارب البخل بجميع صورته، ولكن البخل موجود في بعض النفوس، كيف يمكنك حل مشكلة البخل المتأصلة في نفس أحد من الناس؛ فيما لو عرض لك مشكلته مريدا التخلص منها؟

علاج البخل يتم بعلم وعمل. والعلم يرجع الى معرفة آفة البخل وفائدة الجود، والعمل يرجع الى البذل على سبيل التكلف، وبكثرة التأمل في أخبار ذم البخل وماتوعده الله به على البخل من العذاب، وأحوال البخلاء وفي نفرة الطبع عنهم، ثم يكلف نفسه على البذل ومفارقة المال، ولا يزال يفعل ذلك إلى أن يهيج رغبته في البذل

3- بالرجوع إلى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، أو لأي برنامج حاسوبي يتضمن آيات القرآن الكريم؛ اجمع ما يتيسر لك من:

أ- الآيات التي تحث على الصدقة والكرم والبذل:

- 1- قال تعالى: (ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فانت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير) البقرة 265
- 2- قال تعالى: (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) البقرة 261
- 3- قال تعالى: (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانيةً فهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) البقرة 274

ب- الآيات التي تدم البخل والشح وتنفّر منه:

- 1- قال تعالى: (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً) النساء 37
- 2- قال تعالى: (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد) الحديد 24
- 3- قال تعالى: (ولا يحسن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعلمون خبير) آل عمران 180

4- بذل المال في وجوه الخير من أعظم أنواع البذل، ولكن للبذل صوراً ووجوهاً أخرى غير بذل المال، وقد لا تقل أهمية منه، بالتعاون مع مجموعتك: بين ثلاثة من أنواع البذل الأخرى؛ موضحاً أهميتها وأثرها على الفرد والمجتمع، مستشهداً بما يتيسر لك من النصوص والآثار.

النوع الأول: بذل العلم : يقول بن القيم عن الجود بالعلم (وهو من أعلى مراتب الجود ، والجود به أفضل من الجود بالمال لأن العلم أشرف من المال ومن الجود به أن تبذله لمن يسألك عنه بل تطرحه عليه طرْحاً فإن الله أخذ على العلماء العهود ألا يكتُمونه عن الناس)

النوع الثاني: بذل النصيحة : النصيحة من أكد الواجبات في الدين لحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الدين نصيحة : قلنا لمن ؟ قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم)

النوع الثالث: بذل النفس : أقصى غاية الجود ، فبذل النفس في سبيل الله جهاد ، والجهاد ذروة سنام الإسلام قال تعالى (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة)

5- شارك في كتابة الوصية الآتية مبيناً مصارفها التي تراها على التفصيل:

وصية

موقع beadaya.com | بدياية الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه، أما بعد:

فهذا ما أوصى به **أبى بن محمد**... بن **محمد**... **مهدي** في حال الصحة من بدنه وعقله وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق والنار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، وأوصى بخمس ماله يوضع في عمارة أو فيلا بمكان مناسب، يصرف ريعها في: **كفالة الأيتام**، و **رعاية المسنين**، و **والفقراء والمحتاجين**.

ويكون الناظر على الخمس ابني **ثم ابنه**، ومن بعده الصالح من ذريتي ثم ذرية أبنائي الذكور، ولن تولى النظارة الحق في توكيل غيره.

والله على ما نقول شهيد، فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

شاهد أول: **أسامه محمود** شاهد ثان: **صالح سليمان**

6- بالتعاون مع مجموعتك: استنتج الحكمة من مشروعية كل من:

أ- الهبة.

- 1- شرع الله الهبة لما فيها من تأليف القلوب ، وتوثيق عرى المحبة بين الناس
- 2- الهبة والهدية لتصفية القلوب ، وإزالة كل ما يسبب الفرقة بين الناس ، ويظهر النفوس من رذيلة البخل والطمع

ب- الوقف.

- 1- يرغب من وسع الله عليهم من أهل الغنى واليسار أن يتزودوا من الطاعات ، ويكثرُوا من القربات ، وذلك بوقف شيء من أموالهم العينية مما يبقى أصله وتستمر منفعته
- 2- الوقف فيه مصالح الدين والدنيا والآخرة، فالعبد يعظم أجره بتوقيف ماله ابتغاء وجه الله ، والموقوف عليه ينتفع بذلك المال ، ويدعو لصاحب الوقف

ج- الوصية.

- 1- قد يغفل الإنسان في حياته عن أعمال البر والخير ، ومن رحمة الله بعباده أن شرع لهم الوصية زيادة في القربات والحسنات ، وتداركاً لما فرط فيه الإنسان في حياته من أعمال البر
- 2- الاستزادة من العمل الصالح ، ومكافأة من أسدى للمرء معروفاً ، وصلة للرحم والأقارب غير الوارثين

1 عرّف ما يأتي بتعريف من إنشائك حسب ما فهمته من الدرس:

- أ- الهبة.
- ب- العطية.
- ج- الوقف.
- د- الوصية.

2 اذكر حالة تلزم فيها الهبة ولا يجوز الرجوع فيها، وحالة أخرى لا تلزم فيها، مع ذكر السبب في التفريق بينهما.

3 بيّن بالتفصيل حكم الهبة في مرض الموت.

4 دل على مشروعية كل مما يأتي:

- أ- الهبة.
- ب- الوقف.
- ج- الوصية.

5 الوقف أحد العقود الشرعية، فما نوعه من حيث اللزوم وعدمه؟ وما الأثر المترتب على ذلك؟

6 متى يجوز إبدال الوقف؟ اذكر ثلاث صور لذلك.

7 أين الحكم في الحالات الآتية مع التعليل:

- أ. شخص لا وارث له، فأوصى بجميع ماله أن يصرف في وجوه البر.
- ب. شخص فقير ليس له سوى هذه الدار التي يسكنها مع أولاده فأراد أن يوصي بثلاثها في أحد وجوه البر.
- ج. شخص أوصى بسيارته لأحد أولاده.

8 متى تجب الوصية؟ اذكر الدليل على ذلك.